



جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات الشرقية الإسلامية
شعبة اللغة التركية

وظائف الأصوات في اللغة التركية في القرن الثالث عشر الميلادي

دراسة تطبيقية على ديوان الشاعر يونس أمره

رسالة مقدمة من البك

محمد يحيى المتولى ناصف

للحصول على درجة الدكتوراة

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

عبد المنصف مجدى بكر

أستاذ اللغة التركية المتفرغ - كلية الألسن - جامعة عين شمس

الدكتور

عماد الدين عبد الرحمن حسين

مدرس اللغة التركية - كلية الألسن - جامعة عين شمس

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م



جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات الشرقية الإسلامية
شعبة اللغة التركية

اسم الطالب : محمد يحيى المتولى ناصف

الدرجة العلمية : الدكتوراة

القسم التابع له : اللغات الشرقية الإسلامية (شعبة اللغة التركية)

اسم الكلية : كلية الألسن

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٠

تاريخ تسجيل الرسالة : ٢٠٠٩

تاريخ المناقشة : 2012/6/13

التقدير : مرتبة الشرف الأولى



رسالة دكتوراه

اسم الطالب / محمد يحيى المتولى ناصف

عنوان الرسالة / وظائف الأصوات في اللغة التركية في القرن
الثالث عشر الميلادي

دراسة تطبيقية على ديوان الشاعر يونس أمره

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

(١) الأستاذ الدكتور/ محمد السيد سليمان العبد
كلية الألسن - جامعة عين شمس
رئيساً ومناقشاً
أستاذ اللغة العربية المتفرغ

(٢) الأستاذ الدكتور/ عبد المنصف مجدى بكر محمد أستاذ اللغة التركية المتفرغ -
كلية الألسن - جامعة عين شمس
مشرفاً ومناقشاً

(٣) الأستاذ الدكتور / حمدى على عبد اللطيف
كلية الآداب - جامعة سوهاج
أستاذ اللغة التركية المساعد
مناقشاً

(٤) الدكتور/ عماد الدين عبد الرحمن حسين
كلية الألسن - جامعة عين شمس
مدرس اللغة التركية
مشرفاً مشاركاً ومناقشاً

تاريخ المناقشة : ١٣ / ٦ / ٢٠١٢ الدراسات العليا

ختم الإجازة : أجازت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية : موافقة مجلس الجامعة



Ayn Şams Üniversitesi
El Elsun Fakültesi
İslamî Doğu Diller Bölümü
Türkçe Şubesi

**M.S On üçüncü yüzyılında Türkçede sesler
görevleri
Şair yunus Emre divanı üzerine
Uygulamalı bir inceleme**

Hazırlayan

Mohammed Yahya Elmetvally Nasef

Tez Danışmanı

Prof. Dr. Abdül munsıf Megdi bakr

Türkçe profesörü - Elalsun Fakültesi
Ayn Şams Üniversitesi

Dr. İmad Eldin Abdül rahmen Hüsseyin

Türkçe öğretmeni - Elalsun Fakültesi
Ayn Şams Üniversitesi

2012 - 1433

الملخص باللغة العربية

وظائف الأصوات فى اللغة التركية فى القرن الثالث عشر الميلادى

دراسة تطبيقية على ديوان الشاعر يونس أمره

اعتمدنا فى الدراسة على تناول موضوع الأصوات فى اللغة التركية فى القرن الثالث عشر بالشرح مع تطبيق ذلك على نماذج مقتبسة من ديوان الشاعر الكبير يونس أمره حيث قسمنا الدراسة إلى ثلاثة أبواب :

الباب الأول تناولنا فيه المماثلة بين الأصوات وذلك من خلال ثلاثة فصول

:

تحدثنا فى الفصل الأول منها عن موضوع المماثلة بين الصوائت فى اللغة التركية فى القرن الثالث عشر الميلادى ، حيث تحدثنا فيه عن المماثلة بين الصوائت اللسانية وكذلك عرضنا للمماثلة بين الصوائت الشفوية .

أما فى الفصل الثانى فقد عرضنا لموضوع المماثلة بين الصوامت ، وذلك من خلال تناولنا لموضوع المماثلة بين الصوامت فى حالة الكلمة المفردة ، وكذلك عرضنا لموضوع المماثلة بين الصوامت عند دخول لاحقة على الكلمة .

وفى الفصل الثالث عرضنا لموضوع المماثلة بين الصوامت والصوائت ، وذلك من خلال تناولنا لموضوع تحول الصامت t الى d ، وأيضا تناولنا لموضوع تحول الصامت k الى g .

وفى الباب الثانى من الدراسة تناولنا موضوع اشتقاق الأصوات فى اللغة التركية فى القرن الثالث عشر وذلك من خلال فصلين اثنين :

شكر وتقدير

أتوجه إلى الله عز وجل بالحمد والشكر الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله فأحمد الله حمداً كثيراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وأصلى وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

ويسعدنى أن أتوجه بجزيل شكرى وعظيم تقديرى إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / **عبد المنصف مجدى بكر** أستاذ اللغة التركية المتفرغ - كلية الالسن - جامعة عين شمس والمشرف على هذا البحث ، على ما بذله من جهد ليساعدنى لى أخطو خطوة للأمام . فقد استفدت من علمه الغزير وآرائه البناءة وأسلوبه فى التفكير فنهلت منه علماً وربحت منه خلقاً وسلوكاً فأدعو الله عز وجل أن يثيبه على خير الجزاء ويمتعه بالصحة والعافية .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
المدخل	٧
الباب الاول : المماثلة بين الأصوات فى ديوان يونس امرأة	40
الفصل الاول : المماثلة بين الصوائت	41
أ - المماثلة بين الصوائت اللسانية	42
ب - المماثلة بين الصوائت الشفوية	67
الفصل الثانى : المماثلة بين الصوامت	119
أ - المماثلة بين الصوامت فى حالة الكلمة المفردة	123
ب - المماثلة بين الصوامت عند دخول لاحقة على الكلمة	130
الفصل الثالث : المماثلة بين الصوامت والصوائت	134
أ - تحول الصامت t الى d	136
ب - تحول الصامت k الى g	159
الباب الثانى : إشتقاق الأصوات فى ديوان يونس امرأة	171
الفصل الاول : إشتقاق الصوائت	172
أ - إشتقاق الصوائت فى الكلمة التركبة الاصلية	173
ب - إشتقاق الصوائت فى الكلمات العربية الدخيلة	175

184	الفصل الثانى : إشتقاق الصوامت
185	أ - إشتقاق الصامت n
191	ب - إشتقاق الصامت y
194	ج - إشتقاق الصامت v
196	د - تضعيف الصامت
199	الباب الثالث : إسقاط الأصوات فى ديوان يونس امره
200	الفصل الأول : إسقاط الصوائت
201	أ - إسقاط الصوائت فى أول الكلمة
205	ب - إسقاط الصوائت فى وسط الكلمة
227	الفصل الثانى : إسقاط الصوامت
228	أ - إسقاط الصامتين b l
230	ب - إسقاط الصامتين w r
233	ج - إسقاط الصامت y
238	د - إسقاط الصامت g
254	الخاتمة
263	المراجع
274	الملخص باللغة العربية
1	الملخص باللغة التركية

المقدمة

مقدمة :

تتميز اللغة التركية إلى جانب وفرة الحصيلة اللغوية بها بخاصية أخرى هامة ألا وهى غنى نظامها الصوتى ، والذي نراه أمامنا متمثلاً فى قوانين المماثلة الصوتية والقواعد الصوتية التى تحكم عمليتى سقوط الأصوات وتوليدها ، سواء أكانت هذه الأصوات صوامت أو صوائت .

ومن المراحل التاريخية الهامة التى مرت بها اللغة التركية خلال مسيرة تطورها عبر الزمن ، تستوقفنا مرحلة هامة للغاية وهى مرحلة اللغة الأناضولية القديمة Eski Anadolu dili ، والتى امتدت من القرن الثالث عشر الميلادى إلى منتصف القرن الخامس عشر ، حيث تتميز هذه المرحلة التاريخية من عمر اللغة التركية بظاهرة بدء الإهتمام الحقيقى باللغة التركية كلغة كتابة قومية للأتراك الذين نزحوا من وسط آسيا ، واستوطنوا شبه جزيرة الأناضول .

حيث نجد إن المراحل السابقة على مرحلة اللغة الأناضولية القديمة وإن كان قد تم بها تدوين العديد من الأعمال باللغة التركية ، إلا أن هذه اللغة كانت وبصفة عامة لا يزال وجودها الحقيقى مقتصرًا على لغة الحديث ، بينما تركت الساحة الأدبية والثقافية إلى اللغتين الفارسية والعربية .

إلا إننا ابتداءً من القرن الثالث عشر الميلادى نجد أن اللغة التركية فى الأناضول والتى كانت تمثل فى ذلك الوقت الفرع الأوغزى الغربى للغة التركية ، قد أصبحت هى لغة الكتابة الأساسية فيما يخص الأعمال الأدبية سواء أكانت شعراً أو نثراً ، كما نرى فى أعمال كثير من الأدباء ، وعلى رأسهم الشاعر الصوفى الكبير يونس امره ، فنجد أن الكتاب فى تلك الفترة قد تركوا لنا أعمالهم الأدبية مكتوبة باللغة التركية ، مفضلين الكتابة بها على الكتابة باللغة الفارسية التى كانت هى اللغة المفضلة لدى الكتاب فى المراحل السابقة .

وتعد دراسة البناء الصوتي للغة التركية فى مرحلة اللغة الأناضولية القديمة وبالتحديد فى مرحلة القرن الثالث عشر الميلادى من الخطوات الهامة والضرورية لاستيعاب التطور الصوتى الذى مرت به اللغة التركية عبر تاريخها ، وذلك لما تمثله هذه المرحلة الهامة من عمر اللغة التركية من نقطة فاصلة فيما يختص بتحول الثقافة التركية من الاستعانة باللغات الأجنبية كالفارسية والعربية إلى الاستعانة باللغة القومية للأتراك ، والذين أصبح أدباؤهم يميلون إلى استخدام لغتهم المنطوقة والمفهومة من شرائح المجتمع التركى كافة فى كتابة أشعارهم وأعمالهم المنثورة ، بدلا من الاستعانة بلغة أجنبية تكاد تكون غير مفهومة سوى من شريحة معينة من المجتمع ، هى شريحة الأدباء والمثقفين .

ولقد وقع الاختيار على ديوان الشاعر الكبير يونس أمره - والذى يطلق عليه فى أدبيات اللغة التركية اسم شاعر الشعب - نظرا لاستخدامه اللغة التركية البسيطة القريبة من الجماهير العادية ، بالإضافة لمكانته الكبيرة بين الشعراء الأتراك ، ولما تحتله أشعاره من مكانة متميزة ليس فى التاريخ التركى وحسب ولكن فى التاريخ الإنسانى بصفة عامة .

وبالإضافة إلى ذلك يعتبر ديوان يونس أمره من أبرز الأعمال التى تنتمى إلى مرحلة القرن الثالث عشر الميلادى ، بحيث يمكننا من خلال تحليل البناء الصوتى لهذا الديوان أن نرصد ونحدد أهم الخصائص و السمات الصوتية التى ميزت اللغة التركية خلال مرحلة اللغة الأناضولية القديمة ، والتى تمثل لنا المرحلة قبل الأخيرة من مراحل تطور اللغة التركية عبر التاريخ حيث تلتها بعد ذلك مرحلة اللغة العثمانية ، والتى استمرت ما يزيد عن أربعمئة عام إلى أن وصلنا إلى مرحلة اللغة التركية الحديثة ، التى تمثل أمامنا اليوم آخر مراحل تطور اللغة التركية ، حيث نرى من خلالها البناء الصوتى للغة التركية وقد وصل إلى أقصى مراحل تطوره ، والتى تميزه عن المراحل السابقة خاصة فيما يتعلق

بالقوانين الصوتية التي تحكم اصوات اللغة ، حيث نراها اليوم وقد أصبحت أكثر شمولية وإحكاما على مفردات اللغة ، وأصبحت الاستثناءات والكلمات الخارجة عن هذه الأطر الصوتية أقل عددا ومحدودة بالنسبة لما سبقها من مراحل .
أ- الخطوط العامة للرسالة :

اعتمدت فى الدراسة على تناول موضوع الأصوات فى اللغة التركية فى القرن الثالث عشر بالشرح مع تطبيق ذلك على نماذج مقتبسة من ديوان الشاعر الكبير يونس أمره ، حيث قسمت الدراسة إلى ثلاثة أبواب :
الباب الأول تناولت فيه المماثلة بين الأصوات ، وذلك من خلال ثلاثة فصول :

تحدثت فى الفصل الأول منها عن موضوع المماثلة بين الصوائت فى اللغة التركية فى القرن الثالث عشر الميلادى ، حيث تحدثت فيه عن المماثلة بين الصوائت اللسانية ، وكذلك عرضت للمماثلة بين الصوائت الشفوية .
أما فى الفصل الثانى فقد عرضت لموضوع المماثلة بين الصوائت ، وذلك من خلال تناولى لموضوع المماثلة بين الصوائت فى حالة الكلمة المفردة ، وكذلك عرضت لموضوع المماثلة بين الصوائت عند دخول لاحقة على الكلمة .
وفى الفصل الثالث عرضت لموضوع المماثلة بين الصوائت والصوائت ، وذلك من خلال تناولى لموضوع تحول الصامت t الى d ، وأيضا تناولى لموضوع تحول الصامت k الى g .
وفى الباب الثانى من الدراسة تناولت موضوع توليد الأصوات فى اللغة التركية فى القرن الثالث عشر ، وذلك من خلال فصلين اثنين :
تحدثت فى الفصل الأول منها عن موضوع توليد الصوائت حيث عرضت فيه لموضوع توليد الصوائت فى الكلمة التركية الأصلية ، وكذلك لموضوع توليد الصوائت فى الكلمات العربية الدخيلة .

أما فى الفصل الثانى فقد عرضت لموضوع توليد الصوامت ، وذلك من خلال تناولى لموضوع توليد الصوامت الثلاثة $y - n - v$ ، إلى جانب عرضى لموضوع تضعيف أو تكرار الصامت .

وفى الباب الثالث من الدراسة تناولت موضوع إسقاط الأصوات فى اللغة التركية فى القرن الثالث عشر ، وذلك من خلال فصلين اثنين : تحدثت فى الفصل الأول منها عن موضوع إسقاط الصوائت ، حيث عرضت فيه لموضوع إسقاط الصوائت فى أول الكلمة ، وكذلك لموضوع إسقاط الصوائت فى وسط الكلمة .

أما فى الفصل الثانى فقد عرضت لموضوع إسقاط الصوامت ، وذلك من خلال تناولى لموضوع إسقاط الصامتين $b - l$ ، وكذلك إسقاط الصامتين $r - w$ ، وأيضاً إسقاط الصامت y ، ثم ختمت الدراسة بعرض موضوع إسقاط الصامت g .

ب- المشاكل التى واجهها الباحث :

كانت المشكلة الرئيسية التى ظهرت أثناء إجراء الدراسة هى قلة المراجع المختصة بعلم الأصوات ، لا سيما تلك التى تتناول تلك المرحلة من عمر اللغة التركية وذلك حتى فى تركيا نفسها ، لذلك لجأت إلى كتب القواعد النحوية رغم قلتها والتى تتناول قواعد اللغة التركية وتشتمل على قسم خاص بها يعنى بأصوات اللغة التركية يتحدث عن تلك المرحلة من تاريخ اللغة .

بالإضافة إلى هذا فقد واجهتنى مشكلة عدم العثور على نسخة مكتوبة متفق عليها لديوان يونس أمره ، حيث نجد أن هناك العديد من النسخ المحققة لهذا الديوان موجودة فى المكتبات والجامعات فى تركيا وخارجها ، ولكن هذه النسخ تختلف فيما بينها من حيث محتوى الديوان وعدد الأبيات ودرجة قطعية

نسبتها إلى يونس أمره ، إلى أن وجدت أن النسخة المحققة التى أعدها الدكتور مصطفى تاتجى والتى استند عند إعدادها إلى أربع عشرة نسخة موجودة فى المكتبات التركية والأوربية هى أكثر نسخ الديوان التى يمكننا الاعتماد عليها فى تحليل البناء الصوتى الخاص باللغة التركية فى مرحلة اللغة الأناضولية القديمة ، وبالتحديد فى مرحلة القرن الثالث عشر الذى عاش فيه يونس أمره .

حيث وجدت أن الدكتور مصطفى تاتجى قد قام بتمحيص نسخ الديوان الأربعة عشر المختلفة ومقارنتها فيما بينها ، إلى أن استخلص من هذه النسخ الأبيات المتفق على نسبتها ونظمها إلى يونس أمره ، ثم قام بتحويلها الى الحرف اللاتينى المكتوب والمستعمل اليوم فى تركيا ، مما أمكننا من أن نعتمد على هذه النسخة المحققة فى استخراج وتحديد الملامح الصوتية العامة لتلك الفترة الهامة التى ينتمى إليها يونس أمره .

جـ- خطة البحث :

بدأت الدراسة بمقدمة عرضت فيها لأهمية الموضوع والغرض من الدراسة .

ثم تناولت الخطوط العامة للرسالة بالإضافة إلى ذكر أهم المشاكل التى واجهها الباحث ، ثم قمت بعرض خطة البحث.

انتقلت بعد ذلك إلى مدخل بدأته بإلقاء نظرة عامة على المراحل التاريخية لتطور اللغة التركية ، ثم بلمحة عن حياة وفكر يونس أمره ، ثم أخيرا عرضت المناهج البحثية التى استعنت بها فى الدراسة .

بعد ذلك قسمت الدراسة إلى ثلاثة أبواب : الباب الأول عن المماثلة الصوتية وتضمن ثلاثة فصول.

أما الباب الثانى فجاء عن توليد الأصوات حيث تضمن فصلين .

وفى الباب الثالث تحدثت عن إسقاط الأصوات وتضمن هو الآخر فصلين .
وأنهيت الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج التى انتهت اليها الدراسة ،
ثم أتبعتها بقائمة بأهم المصادر والمراجع التى استعنت بها.